

الثاقب في المناقب

[513] 7 - فصل: في بيان ظهور آياته من العلم بحديث النفس وفيه: أربعة أحاديث 438

1 / - عن محمد بن عيسى، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وهو نازل في دار بزيع فسلمت عليه، وقلت في نفسي: أستعطفه على زكريا بن آدم، ثم رجعت إلى نفسي وقلت: من أنا فأعترض في هذا أو شبهه بمولاي ؟ ! هو أعلم بما يصنع. فقال لي بأعلى صوته: " على مثل أبي يحيى لا تعجل، وقد كان من خدمته لابي ما كان ". 439 / 2 - عن علي بن أسباط، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وهو يقول: " إن الله تبارك وتعالى احتج في الإمامة بمثل ما احتج في النبوة، قال الله تعالى: * (وآتيناها الحكم صبيا ") * (1)، وقال: * (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة) * (2) فقد يجوز أن يؤتى الحكم وهو صبي. ويجوز أن يؤتاه وهو ابن أربعين سنة. 1 - مدينة المعاجز: 523 / 61، 2 - عنه مدينة المعاجز: 521 ح 11 وعن الكافي: 1 / 413 ح 3 (1) سورة مريم الآية: 12. (2) سورة الاحقاف الآية: 15. _____